

أسلوب التعجب

الهدف من الدرس : تمكيك من معرفة أسلوب التعجب.
المدة اللازمة للدراسة : ساعة و نصف.
المراجع الخاصة بهذا الدرس :
المختار في القواعد و البلاغة و العروض
للسنة الثانية الثانوية، الفرع الأدبي . م ت . و .

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - عرض للقاعدة مع أمثلة و شرح.
- 2 - إعراب جملتين بعد الشرح.
- 3 - استنتاج القاعدة.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

قد يتأثر الإنسان بموقف أو مشهد و يريد أن يعبر عن هذا الموقف أو ذاك المشهد فيستخدم أسلوبا خاصا يبين انفعاله و تأثره، و لعلك تتذكر هذا الأسلوب الذي مر معك من خلال دراستك للقواعد إنه أسلوب التعجب، و الآن بعد أن ذكرتك هل يمكنك أن تعرف لنا التعجب ؟

1 - عرض للقاعدة مع أمثلة وشرح :

1 - أساعدك، التعجب انفعال يحدث في النفس عندما تستعظم شيئا نادرا جُهِلت حقيقته، أو خفي سببه.

2 - هل هناك صيغ خاصة بهذا الأسلوب ؟ الجواب : نعم يُعبر عن التعجب بإحدى الصيغتين التاليتين :

أ - ما أفعله ... ! و هي جملة اسمية مثل: ما أجمل الحقائق في فصل الربيع !

2 - أفعل به ... ! و هي جملة فعلية مثل: أجمل بالحقائق في فصل الربيع !
لاحظ معي الجملة الأولى، و كيف عبّرنا عن إعجابنا بجمال الحقائق في فصل الربيع فقلنا : ما أجمل الحقائق في فصل الربيع! في حين لو قلنا : جُمِلَت الحقائق في فصل الربيع، فهذه الجملة تفيد أن الحقائق جميلة في فصل الربيع، و لكن جملة (ما أجمل) التي جاءت على وزن (ما أفعل) تفيد نفس المعنى و تعبر عن اندهاشنا و تعجبنا.

و كذلك الجملة الثانية : أجمل بالحقائق في فصل الربيع! التي جاءت على وزن

(أفعل به !) تفيد نفس معنى جملة : ما أجمل الحقائق ... !

والآن أسألك ما الفعل الذي صغنا منه التعجب في الجملتين :

الأولى و الثانية : ما أجمل به ! ؟

لاشك أنك عرفت أنه فعل " جَمَلَ " فهو فعل ماض، ثلاثي.

هل باستطاعتنا أن نأخذ صيغة التعجب من جميع الأفعال الثلاثية ؟

لا نستطيع ذلك لأن هناك شروطا

- ما هي هذه الشروط ؟

الجواب:

لاحظ الفعل : " جَمَلَ " فهو ماضٍ، ثلاثي كما عرفت - تام ليس ناقصاً،
مُثَبَّت ليس منفيّاً، معناه قابل للتفاضل ليس مثل الفعل مات : فَنِي، لا يوجد
تفاضل في الموت و الفناء فلا نستطيع القول مثلاً : فلان أَمُوت من فلان،
متصرف ليس جامداً مثل : " نعم " " بئس " وغيرهما، مبني للمعلوم، ليس وصف
المذكر منه على وزن أفعل الذي يكون مؤنثه على وزن " فعلاء " مثل : حمر
حَمَرَاء، خضرَ خُضراء .

و الآن بعد أن عرفت شروط الفعل الذي يصاغ منه التعجب، أعرب لنا الجملتين
السابقتين :

مَا أَجْمَلَ الْحَدَائِقَ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ! أَجْمَلَ بِالْحَدَائِقِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ!

2 - إعراب جملتين بعد الشرح :

2 - الإعراب :

ما: تعجبية في محل رفع مبتدأ . أجمل: فعل ماضٍ للتعجب مبني على
الفتح . و الفاعل ضمير مستتر يعود على (ما).
الحدائق: مفعول به منصوب بالفتحة . في فصل : جار و مجرور و هو مضاف .
الربيع : مضاف إليه مجرور بالكسرة. و جملة : " أَجْمَلَ في محل رفع خبر "ما"
أَجْمَلَ : فعل ماضٍ جاء على صورة الأمر لإنشاء التعجب.
بالحدائق : الباء حرف جر زائد . الحدائق : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من
ظهورها حركة حرف الجر الزائد.
في فصل : جار و مجرور و هو مضاف . الربيع : مضاف إليه مجرور بالكسرة
الظاهرة.

و الآن نعود معك إلى شروط الفعل الذي يصاغ منه التعجب ونسألك : إذا فقد
الفعل شرطاً من الشروط التي ذكرنا فكيف نصوغ منه صيغة التعجب مثل الفعل
: زَرَقَ ؟

الجواب :

في هذه الحال نأتي بصيغة التعجب من فعل مناسب و نتبعه بمصدر الفعل
المتعجب منه صريحا أو مؤولا فالفعل : " زَرَقَ " فَقَدْ شرطاً من شروط الفعل التي
ذكرناها و هي أن وصف المذكر منه على وزن " أفعل " فهنا نأتي بفعل آخر مناسب و
نأتي بمصدر الفعل " رزق " و هي الزَّرَقَةُ وننشئ التعجب فنقول مثلاً :

مَا أَشَدَّ زُرْقَةَ الْبَحْرِ ! و هكذا..
ماذا نستنتج من خلال الشرح الذي مرّ معنا ؟

3 - إستنتاج القاعدة :

- نستنتج :

- أ - التعجب انفعال يحدث في النفس عندما تستعظم شيئاً نادراً جُهلّت حقيقته، أو خفي سببه.
- ب - و يُعَبَّر عنه بإحدى الصيغتين التاليتين :
 - 1 - مَا أَفْعَلُهُ ...! و هي جملة اسمية
 - 2 - أَفْعَلْ بِهِ ...! و هي جملة فعلية
- خ - و تبني هاتان الصيغتان من كل فعل : ماضٍ، ثلاثي، تام، مُثَبَّت، متصرف، مبني للمعلوم، معناه قابل للتفاضل، ليس وصف المذكر منه على وزن " أَفْعَلْ " الذي يكون مؤنثه " فَعْلَاء "
- د - إذا فقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة فإننا نأتي بصيغتي التعجب من فعل مناسب و نتبعه بمصدر الفعل المتعجب منه صريحا أو مؤولاً مثل : مَا أَشَدَّ زُرْقَةَ الْبَحْرِ!

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أ - بيّن فيما تحته خط من الجمل الآتية ما يجوز بناء صيغتي الـتعجب منه و ما لا يجوز مع تعليل ما تقول :

- 1 - مَا سَادَ حَسُودٌ قَطَّ .
- 2 - كَانَ الْبِرْدُ قَارِسًا أَمْسَ .
- 3 - نَصِرَ الْحَقَّ .
- 4 - مَاتَ الْمُجْرِمُ .

5 - صَدَقَ مُحَمَّدٌ فِيمَا قَالَ .

6 - اسْتَحْسَنَ السَّائِحُ بِلَادَنَا .

7 - نَعَمْ الْمُجِدُّ مُحَمَّدٌ .

ب - أعرب الجملتين التاليتين :

1 - ما أجمل خِدْمَةَ الْوَطَنِ !

2 - أَحْسِنْ بِفَوَائِدِ الْاجْتِهَادِ

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

أ -

السبب	ما لا تبنى منه صيغتا التعجب
لأن الفعل جاء منفياً.	1 - مَا سَادَ.
لأنه فعل ناقص.	2 - كَانَ.
لأنه فعل مبني للمجهول.	3 - نُصِرَ.
لأن معناه غير قابل للتفاضل.	4 - مَاتَ.
فعل غير ثلاثي .	6 - اسْتَحْسَنَ.
لأنه فعل جامد .	7 - نَعَمْ .
السبب	ما تبنى منه صيغتا التعجب
لأنه فعل ثلاثي، تام . مثبت، ماض، متصرف، مبني للمعلوم . معناه قابل للتفاضل، ليس و صف المذكر منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء)	5 - صَدَقَ .

ب - الإعراب :

1 - ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أجمل : فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" يعود على ما.

خدمة : مفعول به لـ (أجمل) منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف .

الوطن : مضاف إليه مجرور بالكسرة و الجملة الفعلية "أَجْمَلَ " في محل رفع

خبر - ما - .

- 2 : أَحْسِنُ : فعل ماضٍ للتعجب جاء على صورة الأمر مبني على فتحٍ مقدَّرٍ منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمجيئه على صورة الأمر.
- بفوائد : الباء : حرف جر زائد. فوائد : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد. و هو مضاف.
- الاجتهاد : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

المقابلة

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة المقابلة وأثرها.

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - المختار في القواعد و البلاغة و العروض

للسنة الثانية الثانوية . الفرع الأدبي . م ت . و .

2 - البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم،

مصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأساليب.

2 - المناقشة.

3 - أسئلة التصحيح الذاتي.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

هل تعلم عزيزي الطالب أن الأشياء تتميز بضعدها ؟
و قد سبق لك أن عرفت ذلك أثناء دراستك للطباق في السنة الثانية و لا بأس أن نذكرك به .

الطباق هو أن تأتي في الكلام بمعنى ثم نقابله بضعده و قد علمت أن الطباق نوعان : " طباق الإيجاب، مثل : قوله تعالى : "هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ" .
و طباق السلب مثل قوله تعالى : "هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"
و كلاهما يسمّى مطابقة وإليك نوعا آخر يشبه إلى حد كبير الطباق ويسمّى :
المقابلة فتأمل جيّدا هذه الأساليب

1 - الأساليب :

- (1) قال تعالى : " لا يَكْفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ" (البقرة)
- (2) وقال تعالى أيضا : "فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ" (المائدة).

2 - المناقشة :

إذا تأملت هاتين الآيتين الكريمتين فإنك تجد في كل أسلوب معنيين غير متقابلين - و قد يكونان أكثر - ثم يجيء في نفس الأسلوب بما يقابلهما، ففي الآية الأولى تجد قوله تعالى "لها ما كَسَبَتْ" ثم يقابلها "عَلَيْهَا ما اكتسبت" فمعنى القول الأول هو أن الله يقول : لصالح النفس ولفائدتها ما اكتسبت من حسنات وبالمقابل عليها ما اكتسبت من سيئات، أما في قوله تعالى في الآية الثانية "أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ" ، و يقابلها قوله تعالى : "أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ" و هذا ما يُسمّى بالمقابلة .
فالمقابلة إذن هي :

أن يوتي في الكلام بمعنيين غير متقابلين أو أكثر ثم يذكر بعد ذلك ما يقابل هذه المعاني في نفس الكلام.

و إذا أردت أن تعرف أكثر على المقابلة تأمل معي ما يلي :

3 - أسئلة التصحيح الذاتي :

3 - 1 - بين مواضع المقابلة فيما يأتي :

- أ - قال لقيط بن يعمر الإيادي لقومه :
مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ عِزُّ أَوْلَٰكُمْ ♣ إِنَّ ضَاعَ آخِرُهُ أَوَّلٌ وَاتَّضَعَا.
- ب - قال تعالى : "فليضحكوا قليلاً وليبْكُوا كثيراً" (التوبة).
- ج - قال حسان بن ثابت الأنصاري في مدح دعاة السلام.
قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرُّوا عُدُوَّهُمْ ♣ أو حاولوا النَّفْعَ في أَشْيَاعِهِمْ نَفَعُوا.

4 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- أ - فالمقابلة هنا جاءت بين قول الشاعر : عز أواكم وقوله ذلّ آخره.
- ب - المقابلة جاءت بين : فليضحكوا قليلاً وليبْكُوا كثيراً.
- ج - المقابلة جاءت بين الشطرين : الأول يقابل الثاني.

الطباق

الهدف من الدرس : تمكينك من معرفة الطباق، وأثره في الكلام .

المدة اللازمة للدراسة : ساعة واحدة.

المراجع التي يمكنك الرجوع إليها :

1 - المختار في القواعد والبلاغة و العروض للسنة الثانية الثانوية.

الفرع الأدبي . م ت . و .

2 - البلاغة الواضحة تأليف علي الجارم ومصطفى أمين.

تصميم الدرس

تمهيد.

1 - الأمثلة.

2 - المناقشة.

3 - استنتاج القاعدة.

4 - تمارين.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي.

6 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

سبق أن عرفت أن الطباق هو الجمع بين الشيء و ضده في الكلام، كما عرفت أن الطباق نوعان : طباق الإيجاب و طباق السلب.
تأمل الأمثلة الآتية لتتذكر ما سبق لك أن درسته.

1 - الأمثلة :

- أ - قال تعالى : في سورة الكهف
"وَحَسْبُهُمْ أَيْقَاطُ وَهُمْ رُقُودٌ".
- ب - و قال دعبل الخزاعي :
لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ ♣ ضَحِكَ الْمَشْيِبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى.
- ج - و قال تعالى : "يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَ لَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ".
- د - و قال سبحانه و تعالى :
"وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا".

2 - المناقشة :

إذا تأملت الآية الكريمة في المثال (أ) فماذا تتبين؟ لعلك تبين أن المثال اشتمل على كلمتين متضادتين وهما : " أَيْقَاطًا " و " رُقُودًا " .
إذن فهذا ما يسمى بـ " الطباق " .
و هل تستطيع أن تتبين الطباق في المثال الثاني ؟
أجب :
نعم لقد أصبت الإجابة فالطباق هنا بين الكلمتين :
" ضحك " " فَبَكَى " فهل عرفت ماذا يسمى هذا النوع من الطباق في الأمثلة السابقة و الذي يعتمد على الكلمة وضدها ؟
لا اشك أنك عرفت أنه طباق الإيجاب .
فما هو إذن طباق الإيجاب ؟
أجب هنا
لا تنس :

أن طباق الإيجاب هو ما لم يَخْتَلَفْ فِيهِ الضَّدَّانِ إيجابًا وسلبًا :

عد إلى المثالين : (ج) ، (د) تأمل المثال (ج) تجده يشتمل على فعلين من مادة واحدة فما هما ؟ كيف جاء الأول منهما ؟ وكيف جاء الثاني ؟
لعلك تبين أنهما الفعلان : (يستخفون) ، (لا- يستخفون) -الأول إيجابي و الثاني سلبي .

وفي المثال (د) لاحظ الفعلين : (لا يعلمون) (يعلمون) كيف نجدهما ؟
لا- ريب أنك توصلت إلى أن الفعل -الأول هو: (لا- يعلمون) جاء سلبيًا والثاني (يعلمون) جاء إيجابيًا .
ماذا نستنتج ؟

3 - استنتاج القاعدة :

طباق الإيجاب هو ما لم يَخْتَلَفْ فِيهِ الضَّدَّانِ سلبًا وإيجابًا. وطباق السلب هو ما اختلف فيه الضَّدَّانِ إيجابًا و سلبًا.

و الآن هل تستطيع أن تُنجزَ التمارين الآتية :

4 - التمارين :

- بين مواضع الطباق في الأمثلة الآتية، ووضح نوعها ؟

1 - قال النبي صلى الله عليه وسلم :

" خير المال عَيْن سَاهِرَة لعَيْن نَائِمَة " .

2 - وقال المقنع الكندي عن قومه :

لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غَنَى ❁ وَ إِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أُكَلِّفْهُمْ رَفْدًا.

3 - وقال السموأل :

و نَنكِرُ إِنْ شَتَّنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ❁ وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

4 - و قال أيضا :

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ♣ فليس سَوَاءَ عَالَمٌ وَ جَهْلٌ .

5 - و قال البحتري :

يُقَيِّضُ لِي مَنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى ♣ وَ يُسْرِي إِلَيَّ الشَّوْقُ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ.

- فكر في الإجابة ثم قارن بينها و بين الإجابة الآتية :

1 - الطباق هنا بين الكلمتين : ساهرة، نائمة وهو طباق الإيجاب .

2 - الطباق هنا بين قوله : أن تتابع لي غنى و قوله : قلّ مالي

3 - الطباق هنا جاء بين قوله : نُنْكِرُ، لا يَنْكُرُونَ وهو من طباق السلب.

4 - الطباق في هذا المثال بين "عالم" و "جهول" وهو طباق الإيجاب

5 - الطباق هنا بين قوله : لَا أَعْلَمُ الشطر الأول وقوله : أَعْلَمُ في الشطر الثاني

و هو من طباق السلب لاختلاف الضدين فيه - كما عرفت - إيجابا و سلبا.

5 - أسئلة التصحيح الذاتي :

أ - حول طباق الإيجاب في الأمثلة الآتية إلى طباق السلب :

1 - الْعَدُوُّ يُظْهِرُ السَّيِّئَةَ، وَ يُخْفِي الْحَسَنَةَ .

2 - لَيْسَ مِنَ الْحَزْمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى النَّاسِ وَ تُسِيءَ إِلَى نَفْسِكَ .

3 - لَا يَلِيقُ بِالْمُحْسِنِ أَنْ يُعْطِيَ الْبَعِيدَ، وَ يَمْنَعَ الْقَرِيبَ.

ب - حول طباق السلب في الأمثلة الآتية إلى طباق الإيجاب :

1 - يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا فِي الْيَوْمِ وَ الْأَمْسِ، وَ لَا يَعْلَمُ مَا يَأْتِي بِهِ الْعَدُوُّ .

2 - اللَّئِيمُ يَغْفُو عِنْدَ الْعَجْزِ، وَ لَا يَغْفُو عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ.

3 - أَجِبُ الصِّدْقَ وَ لَا أَحِبُّ الْكُذْبَ .

ج - اشرح البيت الآتي و بين نوع الطباق به .

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ ♣ لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارُ

6 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 1 - العدو يظهر السيئة و لا يظهر الحسنة .
- 2 - ليس من الحزم أن تحسن إلى الناس و لا تحسن إلى نفسك .
- 3 - لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد و لا يعطي القريب .
- ب -
- 1 - يعلم الإنسان ما في اليوم و الأمس و يجهل ما يأتي به الغد .
- 2 - اللئيم يعفو عند العجز و ينتقم عند المقدرة.
- 3 - أحب الصدق وأمقت الكذب .
- ج - يقول الشاعر، إنّ الشيب قد انتشر في رأسه، وسرى في أطراف شعره الأسود و حواشيه وأخذ يوغل في أثنائه، حتى صار هذا الشعر الأسود كأنه ليل وقف النهار عند طرفيه يؤذن بزواله و سرعة انقضائه .
- د - نعم للطباق أثر في المعنى و الأسلوب، فالمعنى يزداد وضوحا و بروزا و قوّة بوضع الشيء و ضده أو ما يقابله، والكلام يكسب جرسا موسيقيا ونغما جميلا يؤثر في النفس.

أضرب الخبر

الهدف من الدرس : إطلاعك على مزايا اللغة العربية ودقة تعبيرها، تعريفك بأضرب الخبر، وطرق إلقائه.
و تمكينك من استخدام الأساليب الخبرية حسب المقاصد والأغراض.
المدة اللازمة للدراسة : ساعة و نصف.
المراجع :

جواهر البلاغة للسيد الهاشمي.

تصميم الدرس

تمهيد.

- 1 - مراجعة أضرب الخبر.
- 2 - استنتاج عام.
- 3 - تطبيقات.
- 4 - أسئلة التصحيح الذاتي.
- 5 - أجوبة التصحيح الذاتي.

- تمهيد :

عزيزي الطالب لاشك أنك عرفت فيما سبق أن للخبر أغراضا عديدة، و لذا يمكنك أن تتذكر بعض هذه الأغراض كما يمكنك أن تتذكر بأن الخبر يلقي عادة لأحد غرضين هما :

(1) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنته الجملة كقول أبي العلاء المعري :

هَذَا جَنَاهُ أَبِي عَلَيَّ ❁ يَ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى أَحَدٍ.

و سمي هذا النوع : "فائدة الخبر".

(2) إفادة المخاطب أن المتكلم عالمٌ بهذا الحكم كقولك لصديقك : أَنْتَ عُدْتَ مِنْ

السَّفَرِ مَعَ وَالِدِكَ وَ سُمِّيَ هذا النوع : "لازم الفائدة"

وهناك أغراض أخرى تفهم من سياق الكلام أهمها :

- التنشيط و تحريك الهمم كقولك : يشكرُ الناسُ المُحسنَ وَ يُبَادِلُونَهُ الاحترامَ .

- التأسف و التحسر : كقول الشاعر :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافهم ❁ وَ بَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجَلْدِ الْأَجْرَبِ.

- إظهار الضعف : كقول الشاعر :

رَبِّ إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ اصْطِبَارًا ❁ فَاعْفُ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ الْعَثَارَ.

- الفخر : كقول الشاعر :

ومكارمي عدد النجوم و منزلي ❁ مَأْوِي الكرام وَ مَنْزِلُ الأضيافِ.

- المدح : كقول النابغة :

فإنَّكَ شمسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبٌ ❁ إِذَا طَلَعْتَ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبٌ.

- التوبيخ و التأنيب : كقولك للطالب المهمل :

" أَنْتَ رَسَبْتَ فِي الامتحانِ " إلى غير ذلك من الأغراض...

و الآن بعد أن ذكرتك بأغراض الخبر . أسألك : ما هي طرق إلقاء الخبر؟

1 - مراجعة أضرب الخبر :

- أضرب الخبر "مراجعة و تذكير"

لنا عزيزي الطالب لإلقاء الخبر إلى المخاطب ثلاث حالات و ذلك حسب الحالة التي يكون عليها المخاطب فإذا كان خالي الذهن من الخبر يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد كقول الشاعر :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ♣ و بقيت في خلف كجلد الأجر

و إذا كان المخاطب متردداً في الحكم طالبا معرفته يُحسن توكيد الخبر بمؤكد واحد ليتمكن من نفس المخاطب و كمثال عن ذلك المثال الذي مر معنا في البداية :

رَبِّ إِنِّي لَا أُسْتَطِيعُ اصْطِبَارًا . . .

أما إذا كان المخاطب منكرا الحكم الذي يراد إلقاؤه إليه معتقداً خلافه فيجب توكيده بقدر إنكاره قوة و ضعفا بمؤكدين أو أكثر مثل قول الشاعر :

إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا ♣ وَلَوْ نَسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أَغْلِينَا

و الآن و بعد أن عرفت أغراض الخبر، وأضربه ماذا تستنتج من كل ما مر معنا من خلال الأمثلة و المناقشة ؟

2 - استنتاج :

نستنتج أن أضرب الخبر ثلاثة :

1 - الخبر الابتدائي و يكون ذلك عندما يكون المُخَاطَبُ خالي الذهن، فلا يؤكد الكلام مثل : أبوك قادم

2 - الخبر الطلبي، يكون ذلك عندما يكون المُخَاطَبُ مُتَرَدِّداً في الحكم فيؤكد له الحكم مثل : إن الأمير صادق

3 - الخبر الإنكاري، و يكون ذلك عندما يكون المخاطب مُنكراً للحكم مُعتقداً خلافه فيؤكد أنه الكلام بمؤكد أو مؤكدين أو أكثر مثل : إن أباك لقادم .

بقي لك أن تعرف أنه لتوكيد الخبر أدوات عديدة و من هذه الأدوات : أن، إن، نونا التوكيد، القسم، لام الابتداء، قد، أما الشرطية .

3 - تطبيقات :

- 3 - 1 - بيّن نوع الخبر فيما يلي، و عيّن المؤكّدات حيث وُجِدَت.
- قال تعالى : " لئن أنجيتنّا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ " .
- وَ إِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِبُنِي ♣ وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ .
- وَلَمْ أَرْ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ ♣ فَحُلُّوْا وَ أَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ .
- وَاللَّهُ قَسَمَ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمْ ♣ لَمْ يَخَاقُ اللَّهُ مَخْلُوقًا يَضِيعُهُ
- إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لَحِكْمَةً .
- وَ لَقَدْ نَصَحْتُكَ إِنْ قَبِلْتَ نُصْحِي ♣ وَ النَّصْحُ أَغْلَى مَا يَبَاغُ وَ يُوْهَبُ
- إِنَّ الْحَيَاةَ لَثَوْبٌ سَوْفَ تَخْلَعُهُ ♣ وَ كُلُّ ثَوْبٍ إِذَا مَا رَثَ يَنْخَلَعُ .

3 - 2 : كون أربع جمل خبرية يكون الخبر فيها إنكاريا.

- 3 - 3 : بين أغراض الخبر فيما يلي :
قَوْمِي هُمُومُوا قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي ♣ فَإِذَا رَمَيْتْ يُصِيبُنِي سَهْمِي .
قَدْ كُنْتَ عُدَّتِي الَّتِي أَسْطَوْبَهَا ♣ وَيَدِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَ سَاعِدِي
أَبَا الْمِسْنَكِ أَرْجُو مِنْكَ نَصْرًا عَلَى الْوَرَى ♣
وَ أَمَلْ عِزًّا يَخْضِبُ الْبَيْضَ بِالْدَمِّ
- رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي

3 - 4 - أجعل الخبر إنكاريا فيما يلي :

- يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَ هُوَ جَاهِلٌ .
- يُكْذِبُ الْفَتَى مِنْ دَهْرِهِ وَ هُوَ عَالِمٌ .
- انْهَدْ جَانِبُ الْبِنَاءِ .
- هُوَ جَدِيرٌ بِالاحْتِرَامِ .

الإجابة : “ قارن إجابتك بإجابتنا “ .-----↓

المؤكدات	نوع الخبر	الجملة
لام الابتداء ، نوع التوكيد إنّ، لام الابتداء .	إنكاري إنكاري	لنكونن من الشاكرين إنني لصَبَّار على . . .
أنّ أما الشرطية . أما الشرطية . لا توجد . لا توجد . إنّ، لام الابتداء . لام الابتداء، قد إنّ لام الابتداء . لا توجد . إنّ، لام الابتداء لا توجد	طلبي طلبي طلبي ابتدائي ابتدائي إنكاري إنكاري إنكاري ابتدائي إنكاري ابتدائي	و حسبك أنّ الله أما مذاقه فحلوا وأما وجهة فجميل و الله قسم بين الخلق لم يخلق الله مخلوقا يضيعه إنّ من البيان لسحرا و لقد نصحتك إنّ من الشعر لحكمة النصح أغلى ما يباع إنّ الحياة لثوب كل ثوب إذا ما رث ينخلع

2 - تكوين الجمل (حتى يكون الخبر فيها إنكاريا يجب أن تكون مؤكدة بمؤكدتين
أو أكثر) مثل :

- إنك لنأجح في الامتحان .
- و الله لقد نجحت في المسابقة

3 - أغراض الخبر :

- قومي هموا قتلوا أميم أخي . . . إظهار الحسرة .
- قد كنت غدّتي . . . إظهار الضعف

- أبا المسك أرجو منكم . الاسترحام، و طلب المساعدة

- ربّ إنني وهن العظم مني “ إظهار الضعف

4 - جعل الخبر إنكاريا .

- ينال الفتى من عيشه و هو جاهل ⇐ إنّ الفتى لينال من عيشه وهو جاهل.

- يكدي الفتى من دهره و هو عالم ⇐ إنّ الفتى ليكدي من دهره و هو عالم.

- أنهذ جانب البناء ← و الله لقد انهذ جانب البناء
- هو جدير بالاحترام ← إنه لجدير بالاحترام .

4 - أسئلة التصحيح الذاتي :

- 4 - 1 - كم هي أضرب الخبر ؟
- 4 - 2 - ما الفرق بين الخبر الإنكاري والخبر الطلبي؟
- 4 - 3 - ما هي المؤكدات الموجودة في البيت التالي :
وإن امرءاً قد سار خمسين حجة ♣ إلى منهل من ورده لقريب
- 4 - 4 - اذكر أضرب الخبر، و بين المؤكدات فيما يلي :
وعاد في طلب المتروك تاركه ♣ إنا لنغفل و الأيام في الطلب
- أما دون مصر للغنى مثطب ♣ بلى إن أسباب الغنى لكثير
- أما الفرق فإنه ما أعهد ♣ هو توأمي لو أن بيننا يولد
قد يدرك الشرف الفتى، ورداؤه خلق .

5 - أجوبة التصحيح الذاتي :

- 5 - 1 : أضرب الخبر ثلاثة هي :
- الخبر الابتدائي - الخبر الطلبي - الخبر الإنكاري.
- 5 - 2 : الفرق بين الخبر الطلبي والخبر الإنكاري هو أن الخبر الطلبي يحتاج إلى مؤكد واحد لأن المخاطب متردد في الحكم طالب لمعرفة. أما الخبر الإنكاري فهو الذي يحتاج إلى مؤكدين فأكثر لأن المخاطب منكر للحكم الذي يراد إقلاؤه إليه معتقدا خلافه.
- 5 - 3 : المؤكدات الموجودة في قول الشاعر :
إن امرءاً قد سار خمسين حجة ♣ إلى منهل من ورده لقريب
هي : إن - قد - اللام في " لقريب".

4 - 4 - أضرب الخبر و المؤكدات :

المؤكدات	نوع الخبر	الجملة
لا توجد	ابتدائي	عاد في طلب المتروك تاركه
إنّ، اللام في - لنغفل -	إنكاري	إنّا لنغفل
لا يوجد	ابتدائي	و الأيام في الطلب
حرف التنبيه " أمّا "	طلبي	أمّا دون مصر للغنى مطلب
إنّ، لام الابتداء	إنكاري	إنّ أسباب الغنى لكثير
أمّا، إنّ في (إنّه)	إنكاري	أمّا الفراق فإنّه ما أعهد
أنّ .	طلبي	هو توأمي لو أنّ بيّننا يولد
قد .	طلبي	قد يدرك الشرف الفتى